

مفردات القرآن

عنا .

- { وعنت الوجوه للحي القيوم } [طه / 111] أي : خضعت مستأسرة بعناء يقال : عنيته بكذا أي : أنصبته وعني : نصب واستأسر ومنه العاني للأسير وقال E : (استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عندكم عوان) (شطر حديث أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح باب : حق المرأة على الزوج برقم (1851) انظر : سنن ابن ماجه 1 / 594) وعني بحاجته فهو معني بها وقيل : عني فهو عان وقرئ : (لكل امرئ منهم يومئذ شأن يعنيه) (سورة عبس آية 37 ، وهي قراءة شاذة ومعناها : يأسره ويذله) والعنية : شيء يطلّى به البعير الأجرى وفي الأمثال : عنية تشفي الجرب (المثل يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله . انظر : مجمع الأمثال 1 / 18 والمجمل 3 / 630) . والمعنى : إظهار ما تضمنه اللفظ من قولهم : عنت الأرض بالنبات : أنبتته حسنا وعنت القرية . أظهرت ماءها ومنه : عنوان الكتاب في قول من يجعله من : عني (قال السرقسطي : وعنوت الكتاب عنوا وعنيته عينا : كتبت عنوانه وعنيانه . انظر : الأفعال 1 / 315) . والمعنى يقارن التفسير وإن كان بينهما فرق (الفرق : أن التفسير هو الكشف والإيضاح والمعنى يطلق على مدلول الألفاظ وبه يقابل اللفظ وقد يراد به التقدير كقوله تعالى : { واسأل القرية } والمعنى : أهل القرية . انظر عمدة الحفاظ : عنا)